

برئاسة خادم الحرمين الشريفين

مجلس الوزراء يرحب بإنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ويقدر جهدهم رجال الأمن والمواطنين في مكافحة الإرهاب

الموافقة على ٢٥٪ علاوة شهرية لضباط قوات الطوارئ الخاصة

جدة - واس، ■ رأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر أمس في قصر السلام بمحافظة جدة. وفي مستهل الجلسة أعرب المجلس عن ترحيبه بجماعة موافقة خادم الحرمين الشريفين التي أعلنتها مستندة إلى التمسك بالهوية الإسلامية ويوحدها هذا الوطن. وأعرب الملك المفدى عن تقديره للجهود الكبيرة التي يبذلها رجال الأمن والمسؤولون عنه والمواطنون عامة في متابعة وتطبيق فلول المجرمين الذين يمارسون ترور الأمتين ويهدون

أمن واستقرار الوطن والعمل الجاد والدؤوب للقضاء على شافة الإرهاب وتوطيد دعائم الأمن. وقال معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن خادم الحرمين الشريفين جدد التأكيد على الدور المنوط والمطلوب من العلماء والمشايخ والمثقفين والمفكرين وأولي الرأي والتأثير والأسرة والمجتمع عامة توعية الشباب وبسوية الإسلام ويستعالمه السحمة وتبصيرهم بالبعد عن الغلو والأفكار والأوهام البعيدة عن قيم وتعاليم الدين الإسلامي ولا تمت له بصلة. وأكد الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله أن كل مسلم يسير على خطى الهدى النبوي الحكيم هو داع للحق صاوب به منافع عنه خاد لهذا الدين يعرف ويذكر ما يحكمه الإسلام وفق تعاليمه وما هو ضار به وبالمسلمين ويرفض رفضاً قاطعاً أي فكر ضال وشاذ يدخل على هذا الدين. وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن خادم الحرمين الشريفين أوضح أن

تلك الفئة الضالة التي تتبنى مثل تلك الأفكار الهدامة والشاذة وما تزخره من انحلال في عقول قلة من الشباب غير المدرك لفساحة الخطأ والجرم المرتكب هدفها بعيد عن الدين وهو الإفساد في الأرض وقتل النفس البريئة بغير حق. وأشار وزير الثقافة والإعلام إلى أن المجلس اطلع اثر ذلك على تقرير اعلامي حول آخر الاحداث على صعيد المنطقة والعالم وموقف المملكة تلك وجدد المجلس موقف المملكة الثابت من مكافحة الارهاب وتعاونها الدائم مع المجتمع الدولي للقضاء على هذا الوهاب. وسين معالي الدكتور فؤاد الفارسي أن المجلس أشار إلى أن الجدار الأمني الذي تبنيه اسرائيل في الضفة الغربية لا يساعد على انقاذ خارطة الطريق. ومن جهة أخرى وفيما يتعلق بالشأن العراقي فإن المجلس يرحب بحوار عربي لمناقشة أوضاعه. واختتم معاليه بيانه مفيداً أن المجلس اثر استعراضه جدول الأعمال أصدر القرارات التالية: أولاً: بعد الاطلاع على طلب صاحب السمو الملكي وزير الداخلية تطبيق قرار مجلس الوزراء رقم ٢٣٦٠، وتاريخ ١٤٢٨٩/٢١هـ على ضباط قوات الطوارئ الخاصة النفس البريئة بغير حق. وذلك بمنحه علاوة الأمن الشهرية المنصوص عليها في ذلك القرار وقدرها ٢٥ في المائة من الراتب الاساسي مساوية لهم مع أفراد تلك القوات قرر مجلس الوزراء الموافقة على ذلك. ثانياً: بعد الاطلاع على ما رفته صاحب السمو الملكي وزير الخارجية بشأن المشروع الوطني المقترح لتأجيرات التشريعية والادارية الخاصة بتصفيد، اتفاقية حظر استحداث وتاجز وتخزين واستعمال الاسلحة الكيميائية وتدمير تلك الاسلحة، المصادق عليها بالمرسوم الملكي رقم ٤٠٠/م وتاريخ ١٤١١٤/٣/١هـ وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ١٨ / ١٣ - وتاريخ ١٤١٢٤/٤/١٥هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على



خادم الحرمين الشريفين مترسلاً المجلس أمس

بن ابراهيم الحسيني وذلك للفترة المتبقية من مدة المجلس قرر مجلس الوزراء الموافقة على الطلب المنوه عنه أعلاه. رابعاً: وافق المجلس على تعيين قاسم بن علي بن منصور شمخي على وظيفة (مدير عام التربية والتعليم للبنات بالمنطقة الشرقية) بالمقرتبة الرابعة عشرة بوزارة التربية والتعليم. الاجراءات والتدابير الخاصة بتصفيد الاتفاقية المنوه عنها أعلاه وذلك بالصيغة المرफعة بالقرار. وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك. ثالثاً: بعد الاطلاع على ما رفته معالي وزير المياه والكهرباء بشأن طلب معاليه ترشيح المهندس عبدالرحمن بن فهد الوهيبي ليكون عضواً في مجلس ادارة الشركة السعودية للكهرباء بدلا من الدكتور سداد

الموافقة على اتفاقية حظر إنتاج واستعمال الأسلحة الكيميائية

تعيين شمخي مديراً لتعليم البنات بالشرقية وترشيح عضو جديد في مجلس إدارة الكهرباء

د. الطبري عضو اللقاء الوطني الاولي للحوار الفكري لـ "الرياض":

انشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني خطوة مهمة لمد الجسور بين الاتجاهات الفكرية والاجتهادات الدعوية

الظروف الراهنة تلح على ضرورة الحوار لتقوية اللحمة وتأكيد الوحدة وردم الشروخ

الحوار - علي الشثري، ■ أكد د. عبدالوهاب بن ناصر الطبري الداعية المعروف وعضو اللقاء الوطني الاولي للحوار الفكري بأن انشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني خطوة مهمة لمد الجسور بين الاتجاهات الفكرية والاجتهادات الدعوية والجماهب المتنوعة، ولتدليل على الجدوية في التعامل مع توصيات اللقاء الوطني الاولي الفكري. وقال في حديث لـ "الرياض"، بأن حرية التعبير المسؤول ليست محصورة في محاربة الغلو والتطرف بل محاربة الفساد والتسبب وسلبية المواطن ومعالجة الشعور المدمر بالاغصاء وعدم الفعالية. وأشار الى ان الظروف الراهنة تلح على ضرورة الحوار لتقوية اللحمة وتأكيد الوحدة وردم كل الشروخ التي يتسبب منها الخلل. وفيما يلي نص الحوار: \* (الرياض): كيف ترون انشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني؟ - (د. الطبري): اعتقد ان انشاء هذا المركز دليل على جدية في التعامل مع توصيات اللقاء الوطني الاولي للحوار الفكري، والذي كان اقتراح انشاء المركز من اول توصياته، وهذا المركز يعتبر في ظني ثقله في اسلوب الحوار، وطريقة التعامل

والفكر الآخر لان هذا يرتجى منه تبادل الرأي والخروج بأراه لم تكن متفقة فقد تكون متقاربة او على الاقل متفاهمة. \* (الرياض): هل سيسهم المركز في ايجاد قناة للتعبير المسؤول في محاربة التسبب والغلو والتطرف؟ - (د. الطبري): اعتقد ان اهمية حرية التعبير المسؤول محصورة في محاربة الغلو والتطرف بل ومحاربة الفساد والتسبب، وسلبية المواطن ومعالجة الشعور المدمر بالاغصاء وعدم الفعالية. عندما يحال بين المواطن والتعبير عن قضايا، وهو، وما ينتج عن ذلك من انكفاء داخل فئات المجتمع. اننا نعلم ان العملية التعليمية والتربوية انتجت لدينا مستوى تعليمياً وتوعوياً عالياً لدى غالبية الشعب السعودي، واصبح لديه من الوعي والاحساس بقضايا بلده ما يتناسب مع مستواه العلمي والثقافي، ولذا فلا بد من مشاركة في قضايا هذا الوطن؛ بإيجاد الرأي المناقشة بصوت مسوم للقرارات التي تمسه وتعلق بها مصالحه. ومن ليات توسيع قاعدة المشاركة الشعبية فتح آفاق التعبير للناس مع يسهم من قرارات، سواء قبل صدورها أو بعده؛ ليكون الرأي الشعبي العام حاضراً فاعلية في القرارات التي تعني المواطن وتلاصق هممه، والإرتقاء

الدكتور نصيف لـ "الرياض":

مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني سيكرس الوحدة وينقي الأجواء..

توقع عقد اللقاء الثاني بعد الإجازة الصيفية

ويواصل د. نصيف قائلًا: هنالك الآن لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر القادم بإذن الله ويتوقع بعد عودة الإجازة الصيفية تحديد وقت انعقاده فيما للجنة التحضيرية تواصل حالياً عملها، والآن ستبدأ فترة التخصص، بحيث تكون هناك مواضيع متخصصة تحتاج إلى كتاب ويأتمن في مجالات هذا البحث ويعتمد ذلك على نوعية البحث وليس حكراً للمركز على الأشخاص الذين شاركوا في اللقاء الأول وكذلك بإمكان اللجنة أن تدعو من تشاء وأن يتشارك جميع من يرغب في المشاركة. \* (الرياض): بعد الإجازة الصيفية وتوقع عقد اللقاء الثاني بعد الإجازة الصيفية. - (د. نصيف): نعم، يتوقع عقد اللقاء الثاني بعد الإجازة الصيفية، وذلك للفترة المتبقية من مدة المجلس قرر مجلس الوزراء الموافقة على الطلب المنوه عنه أعلاه. رابعاً: وافق المجلس على تعيين قاسم بن علي بن منصور شمخي على وظيفة (مدير عام التربية والتعليم للبنات بالمنطقة الشرقية) بالمقرتبة الرابعة عشرة بوزارة التربية والتعليم. الاجراءات والتدابير الخاصة بتصفيد الاتفاقية المنوه عنها أعلاه وذلك بالصيغة المرफعة بالقرار. وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك. ثالثاً: بعد الاطلاع على ما رفته معالي وزير المياه والكهرباء بشأن طلب معاليه ترشيح المهندس عبدالرحمن بن فهد الوهيبي ليكون عضواً في مجلس ادارة الشركة السعودية للكهرباء بدلا من الدكتور سداد

د. العلي:

القرار جاء معبراً عن ثوابت الأمة

المساس أو التعرض للتقليل من شأنهم أو النيل منهم كما حدثت كلمة سموه أن يتسع الحوار ليشمل شرائح المجتمع المثقفين وذلك ليصلوا إلى نتيجة من هذا الحوار تتمثل في محاربة الغلو والتطرف أيأ كان نوعه سواء كان باسم الدين أو المستحرف عن الدين، ويضيف العلي وهذه العناصر تشيد بالمبادئ الحضارية من قيادتنا التي أظهرت آثار الإصلاح فيها في أكثر من ميدان ليس في الجانب السياسي والاقتصادي وحده وإنما في الجانب الفكري أيضاً لهذا فإن هذه المبادرة مما يشاد بها. والأمل مكن باله سبحانه وتعالى ثم بمثقفينا ومفكرينا أن يكونوا على مستوى هذه المبادرة فيرفعوا هذا الحوار بما يضبطه ويجعله وسيلة لإصلاح لا هدم وسيلة لفتح لا تسبب في ظل هذه الشريعة السحمة التي تتفيا ظللها علماً وإيماناً وسلاماً وطمأنينة.

٢٠ شخصية شاركت في اللقاء الأول للحوار الوطني

كتب - محمد السهلي، ■ شارك في المؤتمر الأول الذي عقد في مكتبة الملك عبدالعزيز برئاسة معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف فضيلة الشيخ صالح العصيمين رئيس اللقاء الأول للحوار الوطني ٣٠ شخصية بالإضافة إلى معالي الدكتور راشد د. راجع الشريف (نائب الرئيس) ومعالي الدكتور عبدالملك عمر نصيف نائب الرئيس. والمشاركون هم حسب الترتيب الأبجدي: أحسن بن موسى الصفاور، د. حمزة بن حسين الصفر، د. حمزة بن زهير حافظ، د. ربيع بن هادي مدخلي، أسلمان بن فهد العودة، د. سليمان بن حمد العودة، د. صالح بن سعود العلي، أ. صالح بن مانع آل هاشل، أ. طاهر بن عبدالنعم الهاجوجي، د. عاوض بن عبد الله القرني، د. عبدالحميد بن أحمد أبو سليمان، د. عبدالرحمن بن زيد الزيندي، د. عبدالرحمن بن صالح الأطرم، د. عبدالرحيم بن إبراهيم الهاشم، د. عبدالسلام بن برحس العبدالكريم، د. عبدالعزيم بن سعد الحلاف، د. عبدالعزيم بن علي العامدي، د. عبدالوهاب بن ناصر الطبري، د. عمر بن حسن فلاته، د. علي بن عباس حكيم، د. عوض بن محمد القرني، د. فاذل بن صالح بن محمد جمال، أ. فالح بن نافع الحربي، أ. فهد بن إبراهيم أبو العساري، د. قيس بن محمد آل الشيخ مبارك، د. محمد إحسان بن علي بوحليقة، د. محمد بن سعد الرشيد، د. محمد عبيد يماني، د. مهدي بن راشد آل منجم، د. ناصر بن عبدالكريم العقل.

المعمر لـ "الرياض":

مكتبة الملك عبدالعزيز تشرف بوجود المركز وسيتم توفير متطلباته على أكمل وجه

كتب - محمد السهلي، ■ أعرب مستشار سمو ولي العهد المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن المعمر الملك بالبحر شكره وتقديره لسمو ولي العهد باختيار مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مقراً لمركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني. وقال في تصريح لـ "الرياض"، شكر الله سبحانه وتعالى على تبنى سمو ولي العهد لفكرة اللقاء الأول وما خرج به من توصيات وكذلك اهتمام سموه بجميع ما دار في اللقاء وخاصة التوصية التي وردت في اللقاء بشأن انشاء مركز للحوار الوطني ليكون قناة للتعبير والحوار الهنيء على العقيدة الإسلامية أيضاً موافقة خادم الحرمين الشريفين على قيام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني المبني على اقتراح سمو ولي العهد هذا اعتقد انه انجاز تاريخي بالنسبة لهذه البلاد في تأسيس الحوار وكذلك ايجاد الآلية للحوار وجعله اسلوباً ومنهجاً للحياة والحوار من مبادئ عقيدتنا الإسلامية ولكنه في الفترة الاخيرة اصبح هناك كثير من الآراء والأفكار التي تحتاج إلى التلاقح والنقاش وتبادل الآراء حولها وولادة الامور اوجودها الآن وسيلة مهمة جداً من الوسائل التي تساعد على اشاعة الحوار في المجتمع والالتزام بابائه. ويضيف المعمر ان المركز للحوار الوطني هو مركز يحظى بدعم قوي جداً ومتابعة من سمو ولي العهد سيكون له تأثيره ان شاء الله على المستوى العام وخاصة لتحقيق اهداف الوحدة الوطنية فنحن الآن نمر بظروف صعبة والتي اثبتت مثل هذه الظروف

الصحف اللبنانية

تبرز اعلان سمو ولي العهد

إنشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني

بيروت - واس، ■ أبرزت الصحف اللبنانية الصادرة امس اعلان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني انشاء مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني ليكون وسيلة لتحقيق الوحدة الوطنية والتمسك بالعقيدة السحمة. كما أبرزت تأكيد سمو ولي العهد (حفظه الله) على ان المملكة العربية السعودية لن تقلل فكري بحرف تعاليم الاسلام وتختار شعارات خادمة لتبرير الاهداف الشريفة في تكفير المسلمين وارهابهم.

العباس: إنشاء المركز خطوة في الاتجاه الصحيح لتعميق حس المواطنة

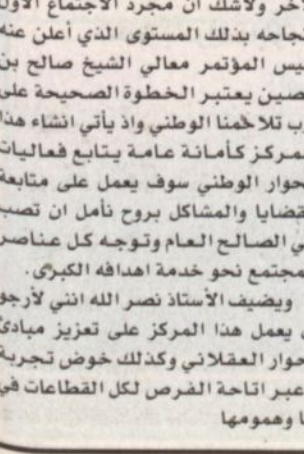
ليس هدفاً نهائياً بانه، إنما هو مجرد محطة أولى للوصول بالحوار إلى أن يكون حقيقة في نسج المجتمع وألية التقاء دائم يتداعي فيها الجميع من أجل هدف وطني واحد، بحيث لا يكون ضرورة أن تتسع تلك الخطوة الابتدائية حالة متجددة من التشاور الدائم لتوسيع دائرة الحوار بين مختلف الفئات والطبقات والاجتهادات، فالغرض ليس تقليص أفكار العنف وحسب، بل الارتقاء بالمجتمع إلى الأمن والتسامح الاجتماعي واتاحة الفرصة للاشتراك الفعلي في مهمات التنمية، حين يكون لكل فرد رأي أو تمثيل في مشروع وطني، يمكن بل ينبغي تصعيده إلى مستوى المشاركة، بحيث لا يكون ذلك الفرد امتداداً لهيئة أو مؤسسة أو حتى فئة بقدر ما يكون معبراً عن حاشيه وتصوراته الحقيقية، وعليه لابد من توسيع قاعدة المشاركة ذلك لتشمل الفعاليات السياسية والثقافية وتتطلب تنازلات نفسية وهادئة كبيرة من الجميع بلا استثناء يمكن للمركز إذا ما قدر أن له يدار بكفاءة جادة أن يحقق هذا المطالب ولو في حده الأدنى.

نصر الله:

إيجاد مركز الحوار الوطني يعكس اهتمام خادم الحرمين وولي العهد

بدفع الحوار بين أبناء المملكة إلى مستويات متقدمة

متابعة - محمد السهلي، ■ قال الكاتب الصحفي الأستاذ محمد رضا نصر الله ان اعلان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عن موافقة خادم الحرمين الشريفين على قيام مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني يعني ان هذا الموضوع يشكل اهتماماً شخصياً لدى خادم الحرمين الشريفين ولدى سمو ولي العهد لدفع الحوار الوطني بين أبناء المملكة نحو مستويات متقدمة ويهدا يمكن القول ان المملكة معكن أن تعرف طريقها الى قيام المجتمع المدني. وكما علمنا لقد اجتمع عدد من علماء البلاد في مختلف التشكيلات وتطارحوا العديد من القضايا المعقدة التي



محمد رضا نصر الله